الارض فقال ما جراكم علينا يا معشر ثم رفع العمامة على راسه وقال انا الزبير
ابن العوام بن صفية بنت عبد المطلب وصاحبي المقداد بن الاسود اسدان
رابضان حاميان حافظان يذبان عن شبلهما فان شئتم ناضلتكم وان شئتم
نازلتكم وان شئتم انصرفتم فانصرفوا الى مكة وقدما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجبريل عنده وقال يا محمد ان الملائكة تباهي بهذين من اصحابك
نزل فيهما ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الاية وقيل نزلت
في علي حين نام على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الغار كما في معالم
التنزيل وقال الاكثرون نزل في صهيب بن سنان الرومي اخذه المشركون
في رهط من المؤمنين يعذبونه فقال لهم صهيب اني شيخ كبير لا يضركم
امنكم كنت ام من غيركم فهل لكم ان تاخذوا مالي وتذروني ففعلوا وفي الصفوة
عن عمرو بن امية الضمري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وحده
عينا الى قريش قال فجئت الى خشبة خبيب وانا اتخوف العيون فرقيت عليها
فحللت خبيبا فوقع الى الارض فانتبذت عنه بعيدا ثم التفت فلم ار خبيبا
ولكنما ابتلعته الارض فلم ير لخبيب اثر حتى الساعة

بلغ مقابلة

وفي هذه السنة كان بعث

~~عمرو بن امية الضمري ... رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وحده عينا الى قريش قال فجئت الى خشبة خبيب وانا اتخوف العيون فرقيت عليها فحللت خبيبا فوقع الى الارض فانتبذت عنه بعيدا ثم التفت فلم ار خبيبا ولكنما ابتلعته الارض فلم ير لخبيب اثر حتى الساعة وفي هذه السنة كان بعث~~
الى ابي سفيان بن حرب وفي الاستيعاب بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن
امية فقتل خبيبا واصحابه الى مكة واورد في المواهب اللدنية وسيرة مغلطاي
بعث عمرو بن امية

وفي السنة السادسة بعد سرية

كرز بن جابر وقبل الحديبية كما في ... وامره ان يقتل ابا سفيان بن حرب وبعث
معه جابر بن صخر الانصاري او سلمة بن اسلم فخرجا حتى قدما مكة وحبسا
جمليهما بشعب من شعاب ياجج ثم دخلا مكة ليلا فقال جابر لعمرو ولو انا طفنا
بالبيت وصلينا ركعتين فقال عمرو ان القوم اذا تعشوا جلسوا بافنيتهم
فقال كلا انهما ان شاء الله فقال عمرو فطفنا بالبيت وصلينا ثم خرجنا نريد ابا
سفيان فوالله انا لنمشي بمكة اذ نظر الي رجل من اهل مكة فعرفني فقال عمرو بن امية
والله ان قدمها الا لشر فقلت لصاحبي النجا فخرجنا نشتد حتى صعدنا الجبل
وخرجوا في طلبنا حتى اذا علونا الجبل يئسوا منا فرجعوا فدخلنا كهفا في الجبل فبتنا
وقد اخذنا حجارة فرضمناها دوننا فلما اصبحنا غدا رجل من قريش يسوق فرسا

لعله ندناها

دخل عليها

دخل علينا فغشينا ونحن في الغار فقلت ان راءانا صاح بنا فاخذنا
فقتلنا قال ومعي خنجر قد اعددته لابي سفيان فخرجت اليه فضربته
على ثديه فصاح صيحة اسمع اهل مكة ورجعت فدخلت مكاني وجاءه الناس
يشتدون وهو بآخر رمق فقالوا من ضربك قال عمرو بن امية وغلبه الموت فمات
مكانه ولم يدل على مكاننا فاحتملوه فقلت لصاحبي لما امسينا النجاء فسلكنا
من مكة نريد المدينة فمررنا بالحرس وهم يحرسون جيفة خبيب بن عدي فقال احدهم
والله ما رايت كالليلة اشبه بمشية عمرو بن امية لولا انه بالمدينة لقلت انه
عمرو بن امية فلما حاذا عمرو الخشبة شد عليها فاحتملها وخرج هو وصاحبه يشتدان
وخرجوا وراءه حتى اتى جرفا فهبط بالجرف فرمى بالخشبة فغيبه الله عنهم
فلم يقدروا عليه قال عمرو بن امية وقلت لصاحبي النجا حتى تاتي بعيرك
فتقعد عليه فاني شاغل عنك القوم وكان الانصاري لا رجلة له قال ومضيت
ومضيت حتى خرجت على ضجنان ثم اويت الى جبل فدخلت كهفا فبينا انا فيه
دخل علي شيخ من بني الديل اعور في غنيمة فقال من الرجل فقلت من بني بكر
فمن انت قال من بني بكر فقلت مرحبا فاضطجع ثم رفع عقيرته فقال شعر

ولست بمسلم ما دمت حيا ولا دان لدين المسلمينا

فقلت في نفسي ستعلم فامهلته حتى اذا نام اخذت قوسي فجعلت سيتها في عينه
الصحيحة ثم تحاملت عليه حتى بلغت العظم ثم خرجت النجا حتى جئت العرج
ثم سلكت ركوبة حتى اذا هبطت النقيع اذا رجلان من قريش من المشركين
كانت قريش بعثتهما الى المدينة ينظرون ويتحسسان فقلت استاسرا فابيا
فرميت احدهما بسهم فقتلته واستاسر الاخر فاوثقته رباطا وقدمت به
المدينة هذا ما في الاكتفا وقد مر ان القسطلاني اورد في المواهب اللدنية
بعث عمرو بن امية الضمري الى ابي سفيان بن حرب بمكة لان ارسل الى النبي
صلى الله عليه وسلم من يقتله من العرب غدرا فاقبل الرجل ومعه خنجر ليغتاله
فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا ليريد غدرا فلما دنا قال ابن عبد المطلب
قال صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب فاقبل اليه كانه يساره فجذبه اسيد
ابن حضير بداخلة ازاره فاذا بالخنجر فسقط في يده فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اصدقني ما انت قال وانا آمن قال نعم فاخبره بخبره فخلى عنه النبي صلى
الله عليه وسلم واقام بالمدينة اياما ثم استاذن وذهب الى بلاده ولم يعرف
بعد ذلك خبره وبعث صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية ومعه سلمة بن اسلم ويقال
جابر بن صخر الى ابي سفيان وقال ان اصبتما منه غرة فاقتلاه ومضى عمرو
بن امية يطوف بالبيت ليلا فرآه معاوية بن ابي سفيان فاخبر قريشا بمكانه
فخافوه وطلبوه وكان فاتكا في الجاهلية فحشد له اهل مكة وتجمعوا فهرب
عمرو وسلمة فلقي عمرو عبيد الله بن مالك التيمي فقتله وقتل اخر من بني الديل ولقي

نريد المدينة صح

شد عليها صح

واسلم الرجل صح

في السيرة ... وبعد سرية كرز بن جابر وقبل الحديبية وقال بعد ذكر سرية كرز بن جابر ثم سرية عمرو بن امية الضمري الى ابي سفيان صح

Copyright King Saud University